



جَنَّةُ الإِسْلَامِ الصَّلَاةِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم العقائد: أصول العقيدة

خلاصة الدرس الثامن

في عموم حجية العقل

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

المقدمة الثالثة

هو أن العقل كما انه ملزم بقبول الحجة، فهو أيضاً ملزم بعدم قبول شيء بلا حجة، أي أن يكون جامعاً وقابلاً لما يقوم عليه البرهان وهذا أولاً؛ ليكون دافعاً للدعوى التي لا دليل عليها. كما يفترض فيمن يؤخذ منه الدين ويصدق عليه أن يكون المثل الأعلى في الأمانة والصدق والواقعية تبعاً لأهمية الأمانة التي يحملها. فلا معنى بعد ذلك لأن يعتنق الإنسان ديناً وهو يرى أن بعض تعاليمه خرافة او تناقض في التعاليم والمعتقدات، بل ينبغي أن يكون ادراكه لهذه الفجوات في دينه محفزاً له على الفحص عن دين آخر متكامل لا فجوة فيه.

والإك ان الإنسان مفرطاً في أمره و متحملاً مسؤولية موقفه ومغبته. كما لا ينبغي قبول الدين إبتناء على أمور غيبية لا يصل اليها العقل ولا يحق له النظر فيها ولا نقدها، ويحسن بالعاقل أن يعتنق الدين بعد الفحص عن الأدلة الكافية والحجج القاهرة على صحته، بحيث يضطر العقل السليم للتصديق به والإذعان له.

فيما يجب معرفته من الدين

هناك أمور يجب الاعتقاد بها، وايضا في مقابلها تفاصيل لا يجب الاعتقاد بها. أي ما الذي يجب أن نعتقده في الدين؟. ويؤكد المصنف أن ذكر هذه الأمور على مستوى الطرح النظري، ولا تذكر الأدلة هنا (أي ليس في مستوى الاعتقاد). وبالتالي يحفز الإنسان للبحث عن الضرر المحتمل. حيث قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): "الإيمان عقد بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالأركان". أما عمل الأركان فهو عبارة عما فرضه الله تعالى على الإنسان من عمل. والذي يتكفل بذلك علم الفقه. ويكفي فيه التقليد، بشروطه المقررة. واما معرفة القلب والاقرار باللسان اي الإيمان هو الذي نبحت عنه هنا. وتوضيح ذلك: أنه قد أجمع المسلمون على وجوب الاعتقاد بأمر ثلاثة، وهي المدار في الإسلام والكفر.

وتسمى أصول الدين:



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

الأول: التوحيد: وهو وجود الله عز وجل، وانفراده بالخلق والتدبير والربوبية واستحقاق العبادة.

الثاني: النبوة: وهي نبوة سيدنا (محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم) وسالته عن الله تعالى للخلق من أجل تبليغهم بدينه في الامور الاعتقادية والعملية.

الثالث: المعاد والبعث بعد الموت: وأن الله يحيي الناس بعد موتهم، ويحاسبهم على عقائدهم واعمالهم، ويجزيهم على الخير والطاعة الثواب، وعلى الشر والمعصية العقاب.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)